الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

الدكتور: بومدين مخلوف
boumediene.makhlouf@univ-msila.dz

المقياس:

مدراس ومناهج

السنة الأولى:

مسار: العلوم الاجتماعية

السداسي الأول

2022/2021

boumediene.makhlouf@univ-msila.dz

مقياس: سنوي | مقياس: سنوي | مقياس: سنوي
وحدة التعليم المنهجية | المعامل: 02 | الرصيد: 02

- مدخل:

تعد الممارسة المنهجية (la méthodologie)، بمدارسها التحاقلية المختلفة من التواليف النظمية والنظرية التي يرتكز عليها البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، وذلك في بناء وتشكيل الأفكار والتصورات والاستشرافات العلمية للواقع الاجتماعي.

وكحقل اشتغالي معرفي في مسار العلوم الاجتماعية بتعدد تخصصاتها الفاعلة: (علم الاجتماع، علم النفس، الفلسفة، علوم التربية، الانثربولوجيا، علم السكان، الارطوفونيا)، وبمدارسها المتنوعة والثرية ومناهجها وأدواتها المختلفة حسب خصوصية مفاهيمها وطبيعة ظواهرها: (الماكرو سياقية، والميكرو نسقية)، يمكن اعتبار: مقياس مدارس ومناهج من بين المقاييس الأساسية التي ترتكز وتتأسّس وتتأطر عليه جميع البحوث العلمية باختلاف المجالات والتخصصات، ومن بين الأهداف العلمية والعملية لمقياس: مدارس ومناهج:

1) (الانحياز العلمي وتوظيف المنهج المناسب بهدف فهم وكشف الظاهرة).
2) (إقصاء التلقائية ونفي الذاتية والتخصصية في عملية تأطير الظاهرة).
3) (توظيف وتشغيل الأدوات المواءمة في تشريح الظاهرة والإصغاء لما تقوله).

ويمكن تلخيص المخرجات العلمية والعملية لمقياس: (مدارس ومناهج)، الخاص: بطلبة السنة الأولى مسار العلوم الاجتماعية في الأجنحة العملية والأجنحة المرحلية التالية:

- **الأعمال المنهجية:**

1. (**القطيعة**.La rupture): نفي الذاتية وإقصاء التلقائية والطرح بلغة تخصصية: (الانتقاء والاستثناء التخصصي الاشتغالي).
2. (**البناء**.La construction): تحديد متغيرات وأبعاد ومؤشرات الدراسة بدقة.
3. (**المعاينة**.La constatation): قراءة نتائج الدراسة مع الفرضيات والدراسات السابقة والنظريات.

- **المراحل المنهجية:**

1. (**سؤال الانطلاق**.La question de départ): يرتكز على خلفية نظرية ويكون إما تفهمي أو تفسيري.
2. (**الاستطلاع**.L'exploration): الاستكشافات النظرية والميدانية.
3. (**الإشكالية**.La problématique): هي الطرح الأكاديمي للمشكلة، مراحلها: (التعريف بالمشكلة، تحديدها، صياغتها).
4. (**بناء منهج التحليل**.La construction du modèle d'analyse): توظيف المنهج حسب خصوصية الظاهرة: (المناهج الكمية، المناهج الكيفية).
5. (**المعاينة**.L'observation): عرض مخرجات الدراسة.
6. (**تحليل المعلومات**.Analyse des informations)، قراءة المخرجات حسب التخصصية الاشتغالية.
7. (**التحقق**.Conclusion): قراءة نتائج الدراسة مع الفرضيات والدراسات السابقة والنظريات، (القراءات الاستدلالية والمعالجات المعيارية).

- العلم:

1. **ماهية العلم:** يحتل موضوع العلم وبدرجة عالية ومثمنة أكاديميا نموذج مرجعي (paradigme) سائد في العلوم الاجتماعية لفهم واقع الفرد والمجتمع، وهو بحكم هذه الصفة يشمل كل المعارف والنظريات وحقول الممارسات الاشتغالية العلمية، وهو في متناول جماعات منظرين وباحثين وخبراء وممارسين.

من منظور الزخم السوسيولوجي نجد: (ماكس فيبر Max Weber) يعرف العلم: بأنه فعل عقلاني مقابل هدف وفعل علمي مقابل قيمة متمثلة في الحقيقة، وبهذا الرصد يمكن اعتبار العلم أنه يرتكز ويستدل على آليات وأدوات منطقية تهدف في عمومها إلى تحقيق إضافة الكشف عن الحقيقة، وضمن هذا السياق يعرفه أيضا بأنه: يظهر نتيجة جهد موضوعي يعتمد على الأساليب الرّاميّة نحو الفهم والتفسير، وبهذا الصرح يمكن اعتبار العلم أنه ينفي الذاتية وأنه يتعامل مع الظواهر في حقل العلوم الاجتماعية كأشياء، (أي أنه يصغي لما تقوله الظاهرة)، كما يعتمد أدوات منهجية علمية مناسبة في تشريح الظاهرة وقراءتها

يعرفه (ألبرت أنشتاين Albert Einstein) بأنه: التفكير المنهجي الذي نوجّههُ نحو اكتشاف الارتباطات التي تنتظم وفقا لها تجاربنا الحسيّة، وبهذه المقاربة يمكن اعتبار العلم خاصية إنسانية تتجسد في أهم الأسئلة النظرية والمعرفية الحسية، قد ترتكز على سرديات بحثية و تنظيرية، وعلى آليات وأدوات بحثية تجريبية معمقة من حيث الكفاءة.

2. **أهمية العلم:** ضمن حقل العلوم الاجتماعية بكل تخصصاتها الفاعلة، تتجسد أهمية العلم في حقلين أساسيين هما: **(الحقل المعرفي والحقل المنهجي).**

- **أولا: الحقل المعرفي:**
  - التغذية بالحقائق التراكمية الشاملة وكل التصورات والمفاهيم والنظريات.
  - تجديد الأوعية المفاهيمية ووقاية وعلاج الأزمات المجتمعية وإعادة انتاج الوعي.
  - استشراف مشاريع معيارية تساهم في تأطير الفرد والمجتمع.
  - تعزيز المعارف والقيم والارتقاء بها وممارستها وتوظيفها في سياقتها التخصصية.
- **ثانيا: الحقل المنهجي:**
  - توظيف المقاربات النظرية الأكثر إثراءا للمعرفة ضمن حقل العلوم الاجتماعية.
  - إرساء قواعد ومرتكزات منهجية وأدواتية تخصصية دقيقة وهادفة.
  - تجديد آليات المعالجة الاستدلالية وممارسة المقاربات العينية التمكينية.
  - الارتقاء بالكفاءة المنهجية في دراسة التحولات والرهانات والأزمات المجتمعية الحاضرة والمستقبلية.

3. **خصائص العلم:** ضمن هذا الاتجاه يمكن تحديد خصائص العلم في حقل العلوم الاجتماعية بكل تخصصاتها الفاعلة في:

- **(التطور):** المتابعة المستمرة والإطلاع على مختلف جوانب العلم (المعارف والمناهج)، والتفاعل مع المتغيرات والتحولات المستحدثة وتصحيح المعلومات والحقائق المعرفية والمنهجية للتطورات في حقل العلوم الاجتماعية.
- **(التراكمية):** (الزخم المعرفي)، كل معرفة علمية جديدة هي امتداد لمعرفة علمية أخرى.
- **(الشمول):** الشمولية النسبية للحقائق الخاصة بالأنساق والسياقات الجغرافية والاجتماعية والثقافية في مجال العلوم الاجتماعية.

boumediene.makhlouf@univ-msila.dz

- **(المناهج):** توظيف المناهج وممارستها ضمن حقل العلوم الاجتماعية من الخصائص العلمية التي تساهم في قراءة ودراسة الرهانات والأزمات: (تأطير الظاهرة).
- **(الأدوات):** تستخدم في البحوث الميدانية لجمع المعلومات والبيانات التي لا يمكن الحصول عليها عن طريق الدراسة النظرية.
- **(التأثير والتأثر):** السياقات الجغرافية والحتميات المجتمعية.

4. أهداف العلم:.(حقل العلوم الاجتماعية).

- دراسة الظواهر وعلاج المشكلات واستشراف حلول في مجال العلوم الاجتماعية.
- تأطير المجال الاجتماعي والثقافي والنفسي، والارتقاء بالقيم الإنسانية.
- إرساء قاعدة بحثية أفقية تهتم بالدراسات الأكاديمية في مجال التنظير والتأطير الاجتماعي
- تجديد الأوعية المفاهيمية ووقاية وعلاج الأزمات المجتمعية وإعادة انتاج الوعي.

- المعرفة العلمية:

1. ماهية المعرفة:

حسب الإحداثيات التخصصية العلمية في مجال في العلوم الاجتماعية يمكن أن تعني المعرفة: (ذلك الرصيد الهائل من العلوم والمعارف والمعلومات التي اكتسبها الإنسان من خلال مسيرته الطويلة بحواسه وفكره وعقله)، وبهذا الصرح المفاهيمي يمكن اعتبار المعرفة مجموع المعاني والمعتقدات والأحكام والمفاهيم والتصورات الفكرية التي تتكون لدى الإنسان نتيجة لفهم الظواهر والأشياء المحيطة به، فهي تمثل حصيلة ورصيد معلومات وخبرة.

- المعرفة العلمية في العلوم الاجتماعية ليست تلقائية وإنما تتأسس وفق منهجية علمية: (الموضوع، المنهج، الأدوات، التأطير التنظيري)، وهي بهذا الطرح هادفة تساهم في تحقيق إضافة نوعية في حقل اشتغالي تخصصي معين.
- هي التصورات والأفكار والتنظيرات التي يتم اكتسابها بأسلوبية دقيقة ومنظمة باستخدام المنهج العلمي، الذي يعتمد على المرتكزات والأساليب الأدواتية: (الملاحظة، الفرضية، التجربة)، وممارستها.

2. أنواع المعرفة:

- **(المعرفة الحسية):** هي نتاج وحصيلة مخرجات حواس الإنسان، وهي معرفة في الغالب يمتلكها عامّة النّاس.
- **(المعرفة الفلسفية):** هي نتاج وحصيلة مخرجات العمليات العقلية للإنسان، ترتكز على التأمل الفلسفي الذي عادة ما يرتبط بمعالجة: (ما ينبغي أن يكون)، لقضايا متنوّعة راهنة.
- **(المعرفة العلمية):** بهذا الصرح تختلف المعرفية العلمية حسب الحقول الاشتغالية لكل علم، وقد تستند إلى ما هو تجريبي بالدرجة الأولى، وتعتمد آليات علمية كالملاحظة العلمية والتجربة وأيضا صياغة الفروض، وقد تعتمد أسلوبية الاستنباطية والاستقرائية، وفي فضاء العلوم الاجتماعية تبقى المعرفة نسبية ومتغيرة.

(علاقة الفارق بين المعرفة العامية والمعرفة العلمية في حقل العلوم الاجتماعية تتجسد في القطيعة الابستيمولوجية)

- المنهج:

1. ماهية المنهج:

- عند: (جان بياجيه Jean Piaget): (لاحظ أنه لا يوجد تخصّص مستقل، كون مشكلات الإبستيمولوجيا والمنطق تطرح دائما أسئلة المنهج)، وبهذه الماهية للمنهج يتبين أن الاشتغال الذي ينتمي إليه الباحث: (جان بياجيه Jean Piaget)، هو اشتغال سيكولوجي ينتمي إلى حقل العلوم الاجتماعية، وبالتالي لكل تخصص من هذه الحقول العلمية منهج خاص، كما يمكنها أن توظف أكثر من منهج قصد قراءة وتشريح وفهم الظاهرة.
- عند: (أفلاطون Platon): هو البحث أو المعرفة، وعند: (أرسطو Aristote): هو من القواعد العامة المصاغة من أجل الدخول إلى الحقيقة في العلم، ونجد مفهوم المنهج عند كل من الباحث: (فرانسيس بيكون Francis Bacon)، والباحث: (رينيه ديكارت René Descartes): هو الكشف عن المنهج المؤدّي إلى البحث عن الحقيقة في حالة الجهل بها أو البرهنة عليها للآخرين في حالة العلم بها، وبهذه الماهية الفلسفية يمكن تحديد أهداف المنهج في التفسير أو الفهم.
- عند: (موريس انجرس Maurice Angers)، أحد علماء المنهجية يعرف المنهج بأنه: مجموعة منظمة من العمليات بغية تحقيق هدف، وبهذا التعريف يمكن اعتبار المنهج أنه يرتكز على آليات وأدوات ترتبط بمجال التخصص الاشتغالي بغية تحقيق إضافة معرفية.

وبهذا الصرح والتناظر يعتبر المنهج: طريقة علمية منظمة لوصف الظاهرة عن طريق جمع وتصنيف وترتيب وعرض وتحليل وتفسير وتعليل وتركيب للمعطيات النظرية والبيانات الميدانية، بُغية الوصول إلى نتائج عِلمية توظف في السياسات الاجتماعية، بهدف إصلاح مختلف الأوضاع المجتمعية، وبهذا الطرح الشامل يمكن اعتبار المنهج من الأوعية النسقية التي لا يمكن الاستغناء عليها في عملية تأطير الظاهرة في حقل العلوم الاجتماعية.

2. أهمية المنهج:

في المسار السياقي لأهمية المنهج وضمن كتاب: (مهنة السوسيولوجي Le métier de sociologue)، نجد الباحث: (بيار بورديو Pierre Bourdieu)، يتناول مسألة المنهج المستعمل من طرف الباحث المختص في علم الاجتماع: (إن الهدف المرجو من تطبيق المنهج العلمي بخطواته هو الوصول إلى فهم شامل للعالم الذي نعيش في خضمّه أو لظاهرة ما).

3. أهداف المنهج: أسلوبية: (الوصف والتوصيف، التعليل، التنبؤ)

- **(توصيف الظواهر وتصنيفها):** الهدف الأساسي للبحث العلمي في حقل العلوم الاجتماعية هو توصيف الظواهر أو تصنيفها، ويفرق عادة بين: (الوصف)، الذي يعني: طرح ورصد عناصر الظاهرة كما هي دون مُرشد سابق، وأمّا (التصنيف)، فيعني: القيام بذلك طبقًا لعناصر أو متغيرات محدّدة سلفا.
- **(التفسير):** ويرتبط بالإجابة على التساؤل: (لماذا حدث؟): أي تحديد التغيرات التي أنتجت الظاهرة بالشكل الّذي وصفناها به، ووضعها في إطارها الكبير من خريطة العلاقات بغية الوصول إلى تعميمات و نظريات، وبصفة أخرى تجميع معظم جزئيات الظاهرة في منطق واحد.

شرطية تقديم دليل توافقي وربط الأسباب بالنتائج والمدخلات بالمخرجات، ومعرفة العلاقة التي تربط المتغيرات مع عناصر الأحداث وأجزائها، والتفسير يحتاج إلى قدرات عقلية وإدراكية وخلفية علمية قادرة على

فهم مجريات الأحداث وبواعثها وأسبابها بالإضافة إلى أن الباحث يجب أن تكون لديه القدرة على التحليل وعمل المقارنات ومعالجة الوقائع ببراعة،والباحث في عملية التفسير بحاجة إلى إثبات وجهة نظره وتقديم الأدلة والبراهين المقنعة والعلمية.

- **(التنبؤ):** ويرتبط بالإجابة على التساؤل التالي: (ماذا سيحدث مستقبلاً؟): أي بمعنى آخر تصوّر النتائج التي يمكنُ أن تحدث إذا طبق الباحث القوانين التي اكتشفها على ظواهر ومواقف وأحداث جديدة.

4. خصائص المنهج:

يتميّز المنهج العلمي بخاصية: (الموضوعية) ويبتعد عن الأفكار الذاتية والعاطفية والشخصية، فهو لا يعتمد على الشائعات ولا على مصادر الثقة ولا يتقبل الأفكار مهما كانت قيمتها، إلا إذا أثبتت التجربة صحتها، فكثيرًا من المسلمات التي كان يؤمن بها العلماء على أنها بديهية، أثبتت التجربة العلمية عدم صحّتها.

وفي سياق العمل بمخرجات علماء المناهج وشروط العلم في مختلف التخصصات، يمكن تحديد الخصوصيات الشرطية للعلم من منظور الجناح المنهجي والمعرفي في النقاط التالية:

- أن يتأسس على معيارية ملموسة: (الموضوع).
- أن يوظف أسلوبية منهجية علمية: (الملاحظة، الفرضية، التجربة).
- أن يرتكز على مخرجات علمية وعملية: (القانون، النظرية).

وبهذه الخاصيات يمكن أن نحدد علاقة الفارق للمنهج وللموضوع وللمخرجات، بين العلم والفلسفة في النقاط الآتية:

- من حيث المنهج: (العلم يعتمد المنهج التجريبي)، (الفلسفة تعتمد المنهج التأملي العقلي).
- من حيث الموضوع: (العلم موضوعه الظواهر الطبيعية)، (الفلسفة موضوعها تساؤلات الإنسان باستمرار).
- من حيث المخرجات: (مخرجات العلم وفق فرضيات)، (الفلسفة نهاية نقاش فلسفي بداية لنقاش فلسفي آخر).

5. أنواع المنهج:

1. المناهج المرتكزة على التحليل الكمي للبيانات والدراسات الأميريقية: (المنهج الوصفي التحليلي)، (المنهج التجريبي)، (منهج دراسة الحالة)، (منهج المسح الاجتماعي).
2. المناهج المرتكزة على التحليل البنيوي والمقارن: (المنهج المقارن)، (المنهج التاريخي).

ومن بين أدوات جمع البيانات الميدانية، ومن بين الحقول العينية، ومن بين الأدوات القياسية التي يرتكز عليها المنهج العلمي: (المناهج الكمية، المناهج الكيفية) في العلوم الاجتماعية، نذكر:

1. الملاحظة: (مباشرة، غير مباشرة، الملاحظة بالمشاركة).

الملاحظة باعتبارها "إحدى أدوات جمع البيانات، وتستخدم في البحوث الميدانية لجمع البيانات التي لا يمكن الحصول عليها عن طريق الدراسة النظرية أو المكتبية، كما تستخدم في جمع البيانات التي لا يمكن جمعها عن طريق الاستمارة أو المقابلة أو الوثائق والسجلات الإدارية أو الإحصاءات الرسمية والتقارير أو التجريب ويمكن للباحث تبويب الملاحظة، وتسجيل ما يلاحظه الباحث من المبحوث سواء كان كلاماً أم سلوكاً".

2. المقابلة: (المقننة وغير المقننة: الحرة).

تحتل مكانة هامة في البحث السوسيولوجي، وتعتبر من الأدوات الأساسية الأكثر استعمالاً وانتشاراً في الدراسات الإمبريقية وذلك لما توفره من بيانات حول الموضوع المراد دراسته.

boumediene.makhlouf@univ-msila.dz

وتعرف المقابلة بأنها: وسيلة تقوم على حوار أو حديث لفظي مباشر بين الباحث والمبحوثين وهناك نوعين من المقابلة.

- النوع الأول وهو: المقابلة الحرة والتي كثيراً ما تستخدم في الدراسات الاستطلاعية والاستكشافية، إذ عادة ما يلجأ إليها الباحث بهدف الاطلاع بعمق على جوانب وخبايا الموضوع والذي يكون غامضاً بالنسبة إليه،
- أما النوع الثاني فهو: المقابلة المقننة وهي عبارة عن دليل يشتمل على قائمة أو مجموعة من الأسئلة المحددة والمرتبة ترتيباً منهجياً معيناً، وتتضمن عدة مواضيع فرعية ومقصودة، بمعنى توجه هذه الأسئلة إلى المبحوثين بهدف الحصول على المعلومات والبيانات المنتظرة من البحث.

3. الاستمارة: (الاستمارة الاستمارة بالمقابلة).

مجموعة أسئلة تُطرح لأفراد عينة البحث، والتي تعطينا إجابات قابلة للعرض والتحليل والتفسير والتعليل والتركيب للوصول إلى نتائج تجيب على تساؤلات الإشكالية، وفرضيات البحث، كما تخدم هدف البحث، فالاستمارة هي الوسيلة العِلمية والأداة المنهجية التي من خلالها يُمكن التعرف على معلومات وآراء وأفكار المبحوثين.

4. العينة: (خصائص حجم عينة الدراسة).

العينة هي مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءاً من الكل، بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لتجري عليه الدراسة، فالعينة إذاً هي جزء معين أو نِسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي، ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله.

5. القواعد والقياسات الإحصائية:

تعتبر القواعد والقياسات الإحصائية من أهم أدوات التحليل الإحصائي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، كما أنها ضرورية لمعالجة البيانات الميدانية إحصائياً.

- بعض المناهج في العلوم الإنسانية ذات الصلة والمستخدمة في العلوم الاجتماعية:

الاشتغال أو معالجة أي ظاهرة: (الموضوع) معالجة علمية وعملية يجد الباحث نفسه أمام حتمية وظبطية توظيف منهج حسب خصوصية الموضوع، وقد يستخدم الباحث في حقل العلوم الاجتماعية مناهج ذات الصلة خاصة بالعلوم الإنسانية، وهذا حسب خصوصية موضوع الدراسة، ومن بين المناهج ذات الصلة، نذكر:

1. المنهج التاريخي:

من بين التخصصات في العلوم الإنسانية علم التاريخ الذي توليه جلّ الدوّل أهمية كُبرى، كونه يرسّخُ هوية وحضارة الشعوب، ومن جهة أخرى لا يمكن فهم الحاضر وتحليله إلاّ بالرجوع إلى حلقات الماضي ومن ثم ظهر المنهج التاريخي من أجل بلوغ هذا الهدف، ومن ضمن معاني المنهج التاريخي أو (الاسترادي): أنه ذلك المنهج الذي نقوم فيه باسترداد الماضي تبعًا لما تركهُ من آثار، أيّا كان نوع هذه الآثار، وهو المنهج المستخدم في العلوم التاريخية.

هذا النوع من المناهج يرتكز على سياقية المصدر في:

- الإرث المادي: الوثائق، الأرشيف، المذكرات الشخصية، المخطوطات.
- الإرث اللامادي: شهود العيان، سير الحياة.

ويعتمد المنهج التاريخي أداة المقابلة وتوظيفها بدقّة وموضوعية، يجب أن تخضع المشاهد إلى قراءة عميقة ومتخصصة للأحداث والوقائع من حيث الشكل والمضمون والتسلسل، وتتجسد أهمية المنهج التاريخي في:

- توصيف الأصول الحقيقية للنظريات والمبادئ العلمية وظروف نشأة هذه النظريات، بهدف البحث عن الروابط بين الظواهر الحالية والظواهر الماضية وردّها إلى أصولها التاريخية.
- توصيف المشكلات التي واجهها الإنسان في الماضي وأساليبه في التغلب عليها.
- تحديد العلاقة بين الظواهر أو المشكلات وبين البيئة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي أدّت إلى نشوئها.

2. المنهج المقارن:

هو عبارة عن توصيف وتحديد نقاط التشابه والاختلاف بين موضوعين بين ثقافتين مختلفتين في ميدان الأنثروبولوجيا.

- يتمّ توظيف هذا المنهج حين غياب قابلية توظيف المنهج التجريبي، وهذا ما يدفعنا إلى المقارنة التي هي في الأساس تجريب بطريقة غير مباشرة، حسب وجهة نظر: (إميل دوركايم Émile Durkheim).

3. منهج تحليل المضمون:

من بين المناهج التي تستخدم في دراسة محتوى الموضوع، وتعتمده بعض الحقول الاشتغالية في العلوم الاجتماعية مثل: (علم النفس، علوم التربية)، ومدلولية هذا المنهج تتجسد في التوصيف والتصنيف الكمّي الموضوعي.

- العمليات الأساسية في المنهج العلمي:

باعتبار المنهج في مجال العلوم الاجتماعية هو أسلوبية بحثية علمية وعملية بهدف الكشف عن الحقيقة، وإضافة مخرجات علمية تخصصية، يجب أن يضمّ مجموعة من العمليات الأساسية تتمثل في:

1. **الاستقراء:** وهو الانتقال من الجزء إلى الكلّ أو من الخاص إلى العام: (الميكرو إلى الماكرو)، حيث يشتغل الباحث في التعرّف على الجزئيات ثم يقوم بتعميم النتائج على الكل، ويعرّف الباحث: (موريس أنجرس Maurice Angers)، الاستقراء هو التفكير انطلاقا من ملاحظة الوقائع الخاصة بهدف استخراج معلومات عامة.
2. **الاستنباط:** هو الاستدلال الذي ينتقل من الكلّ إلى الجزء أو ينتقل من العام إلى الخاص، كما يستند إلى مسلمات أو نظريات ثم يستنبط منها ما ينطبق على الجزء المبحوث.

- العناصر الأساسية في المنهج العلمي:

الملاحظة، وضع الفروض، اختبار الفروض، التعميم.